

معهد التخطيط القومي
مركز التدريب والتعليم
مركز دراسات الإستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات
جمهورية مصر العربية

المشروعات الصغيرة في مصر الإمكانات ... المحددات

Small Enterprises in Egypt Potentials ... Determinants

إعداد

نصر السيد أحمد على الصياد

إشراف

الدكتورة / سحر البهاني

2007

إهداء



إلى :

أبى ... وأخى ... وصاحبى ... وحبیبى

جعلنى الله عند حُسن ظنه بى وأراه منى ما يرضيه عنى

أبى ...

أدين لك بروحى ... وقلبى ... وعقلى ... وفكرى ...

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هداني، وأفاء علي بجزوه وكرمه لإتمام هذا البحث على هذا النحو كما، أحمدُه حمداً كثيراً أن وفقني إلى هذه النخبة الممتازة من الأساتذة الأجلاء، والخبراء الأوفياء بمعهد التخطيط القومي لما فيهم من دماثة الخلق، وحسن الطباع، وجميل الخصال.

ولا يسعني جهداً أن أشكر إدارة المعهد على إتاحة تلك الفرصة لأبناء الوطن والأجيال الصاعدة للإستفادة من خبرات هذا الصرح، وكذلك على قيمة الجو الملائم، والمناخ المناسب خلال فترة الدبلوم.

كما أشكر السادة الأساتذة القائمين على إعداد، وتنفيذ، ومتابعة، وتقييم خطة دبلوم المعهد والمنظمين لها لعام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ من رؤساء ومشرفين وفنيين وسكرتاريه وعمال.

وجزيل الشكر لكم أساتذتي على الجهد الوافر، والتضحية البالغة في سبيل إثرائي علمياً، وفكرياً، وعلى تشكيل قدر كبير من عقليتي وصيغته بالصيغة الإقتصادية، وكذلك على مساعدتي السديدة في تلك المسيرة العلمية، والعملية، والتي دامت على مدار تسعة أشهر طوال فترة دبلوم المعهد والتي إستقيت خلالها من هذا النهر العميق الممتلئ بنور العلم والمعرفة.

هذا والله الحمد في الأولى والأخرة.

I

إهداء

II

شكر و تقدير

III

فهرس المحتويات

I

1 - تمهيد

2

2 - الإطار النظري للدراسة

1.2 - الشكله البحثيه

2.2 - الاهداف البحثيه

3.2 - فرضيات الدراسة

4.2 - الاسلوب البحثي

5.2 - الأدوات البحثية

6.2 - مصادر البيانات

3

3- الصناعات الصغيرة في مصر ظروف النشأة .. التطور .. الأهمية

3.1 - ظروف نشأة وتطور المشروعات الصغيرة

3.2 - أهمية المشروعات الصغيرة في مصر

3.3 - المشروعات الصغيرة الطريق للتنمية

3-3-1- الخطوات الأساسية لتنمية المشروعات الصغيرة

III

- 16 1-1-3-3- التمويل
- 17 2-1-3-3- الإرشاد الصناعي المساعدات الفنية
- 17 3-1-3-3- الأراضي والجمعات والمناطق الصناعية اللازمة لمشروعات الصناعات الصغيرة
- 17 4-1-3-3- تسهيل وتشجيع نظام التعاقد من الباطن بين الصناعات الصغيرة والكبيرة
- 18 2-3-3- خطة قومية لتنمية الصناعات الصغيرة
- 18 1-2-3-3- تحسين انتاجية وحدات الصناعات الصغيرة باستخدام التكنولوجيا
- 18 2-2-3-3- التشريعات اللازمة لتطوير وتنمية الصناعات الصغيرة
- 19 3-2-3-3- توفير العمالة للصناعات الصغيرة
- 19 4-2-3-3- التدريب والتوجيه

4

- 20 4 - مفاهيم المشروعات الصغيرة
- 20 1.4 - (المشروعات الصغيرة ومشكلة تعدد المفاهيم
- 20 1-1-4 - معايير التعريف
- 20 1-1-1-4 - المعايير الكمية
- 20 1-1-1-1-4 - معيار العمالة المستخدمة
- 21 1-1-1-2-4 - معيار رأس المال
- 21 1-1-1-2-4 - معيار حجم المبيعات
- 22 1-1-1-2-4 - معيار مستوى التكنولوجيا
- 22 1-1-2-4 - المعايير الوصفية
- 24 2.4 - (المفاهيم المختلفة للمشروعات الصناعية الصغيرة في مصر وروول العالم
- 24 1-2-4 - تعريفات بعض الدول للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
- 30 2-2-4 - مفهوم الصناعات الصغيرة في مصر
- 30 3-2-4 - أهم الخصائص التي تميز الصناعات الصغيرة

5

- 31 5 - السمات النوعية للمنشآت الصغيرة والمنشآت الكبيرة

6

- 32 6 - الجهات ذات الصلة بالمشروعات الصغيرة وتعريفها للمشروعات الصغيرة

37 7- الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة

43 8 - إمكانات المشروعات الصغيرة و الشباب

43 8.1 - تقديم

43 8.2 - المشروعات الصغيرة وإقبال الشباب

11 9 - الصعوبات والمعوقات المحيطة بالمشروعات الصغيرة

46 9.1 - المشاكل التمويلية

47 9.2 - المشاكل التسويقية

48 9.3 - المشاكل التشريعية

48 9.4 - المشاكل الفنية

49 9.5 - المشاكل الإجرائية

49 9.6 - مشاكل أخرى

49 10 - الاستفادة من تجارب بعض الدول

50 11 - الدراسة الميدانية

50 11.1 - تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها

65 11.2 - نتائج الدراسة

67 11.3 - التوصيات

67 11-3-1 - في مجال التشريع

68 11-3-2 - في مجال التمويل

68 11-3-3 - في مجال تنمية الصناعات الصغيرة

69 11.4 - توصيات أخرى

71	المراجع
73	استمارة المقابلة الشخصية
74	الملاحق
74	الملحق الأول
104	الملحق الثاني

1- تمهيد

" لا يخفى على أحد الدور الذي تقوم به الصناعات الصغيرة في الإسهام بقدر كبير في زيادة الناتج القومي للدول المتقدمة والنامية والتي أخذت بأسباب التقدم والتنمية من خلال رعايتها لهذه الصناعات والعاملين فيها ودفع عجلة تطورها وتطويرها وتطوير الدور المؤسسي للدولة ومن أهم هذه الأدوار المؤسسية هو ما يتصل بالصناعة وأصولها الدائمة التطور وكذلك تطوير سوق العمل بالتثقيف المهني والتدريب التقني حتى يمكن ملاحقة التطور المتنامي في التقنيات الجديدة .

ولا يكفي أن يتوقف الطموح عند الفهم والاستيعاب ولكن يجب أن نتخطاه إلى التأهيل وإعادة الصياغة في فكر صناعي يلتزم بالأصول الهندسية¹. كما أفادت هيئة إدارة المشروعات الصغيرة بالولايات المتحدة الأمريكية (SBA) " Small Business Administration " بأن:

- المشروعات والصناعات الصغيرة هي مصدر نصف الإبداعات التكنولوجية .
- توفر المشروعات والصناعات الصغيرة فرصة عمل واحدة من كل ثلاث فرص عمل .
- تساهم المشروعات والصناعات الصغيرة بحوالي 3/1 الناتج القومي الأمريكي².

ونتيجة للمتغيرات المتلاحقة والتحول من آليات التخطيط المركزي إلى آليات السوق وتطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية الضخمة كان الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والتي تعتبر أحد السبل لمعالجة مشكلة البطالة وتحقيق التنمية الشاملة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وقد شهدت الدول المتقدمة زيادة في معدلات إقامة تلك المشروعات ومن بينها الاتحاد الأوروبي الذي أدرك أهمية تلك المشروعات كعمود فقري للنمو الاقتصادي والمنافسة الحرة ، وبالرغم من الضرائب والتأمينات الاجتماعية الكبيرة لا يزال قطاع المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الأوروبي هو القطاع الذي يوفر وظائف جديدة ويحمي الوظائف الحالية

ومن الجدير بالذكر أن الصناعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في التنمية الصناعي التي تمت في معظم الدول الصناعي الجديده مثل كوريا و هونج كونج واليابان وسنغافوره وتايون وتايلاند والهند وغيرها³ .

ففي اليابان تؤدي المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق العديد من فرص العمل ورفع المستوى المعيشي للدولة .

ومن ذلك يتضح أهمية الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في اقتصاديات الدول المتقدمة . وكما لقيت تلك المشروعات اهتماماً بالغاً من قبل الدول المتقدمة فمن الجدير بالذكر أنها أيضاً لقيت اهتماماً

1 (حسام مندور، "نحو سياسة لتنمية الصناعات الصغيرة"، مذكرة خارجية رقم (1604) ، معهد التخطيط القومي، سبتمبر 2000، ص 75

2 (المصدر السابق، ص 75 .

3 (عالية عبد المنعم المهدي ، هالة حلمي السعيد، "مجمع الصناعات الصغيرة بمدينة العاشر من رمضان تحليل إحتياجات وإمكانيات مجموعة مستهدفة" ، مجلة بحوث اقتصادية عربية 1998/13.